

الجمعيات الخيرية وثقافة الاعلام

أصبح الإعلام في عصرنا من أهم منافذ التواصل الذي يتم من خلاله التثقيف في شتى مناحي الحياة مثل الصحة، والاجتماع، والاقتصاد وغيرهم من العلوم التي يحتاجها الانسان. ومنهم المستفيدون من الجمعيات الخيرية. الذين قد يكونوا اكثر حاجته لها من المساعدات العينية.

المساعدات العينية لا تغير حياته بل تبقى على وضعه فقط كي يعيش . بينما المعرفة تغير وضعه وترتب حياته، وقد توصله في يوم من الايام الى الاكتفاء والاستغناء عن المساعدات العينية، و قد تنقله الى مرحلة الداعم الفاعل في مجتمعه. و المثل الشائع يقول " لا تعطيني سمك وأعطيني سنارة " .

هذه يتطلب من الجمعيات الخيرية الى جانب تقديم المساعدات العينية ، اعداد برامج تعليمية تثقيفية توجه للمستفيدين عن طرق وسائل التواصل الحديثة .التي سهلت العسير وقربت البعيد.

هذا العمل لا يستطيع شخص واحد القيام به ، بل يتطلب جهاز كامل من المتخصصين اجتماعياً ومهنياً لاعداد البرامج والدورات التدريبية وكذلك يتطلب من يوصل هذه البرامج للمستفيد من مدرسين واعلاميين عن طرق الاتصال المباشر او عن طرق وسائل الاتصالات السريعة المختلفة . هذا العمل في بدايته صعب ولكن يسهله وجود طاقات شبابية في مجتمعنا في شتى العلوم المختلفة . لديها رغبة صادقة في خدمة مجتمعهم. ومثالهم العاملون الآن في الجمعيات الخيرية الذين يخدمون ليلاً ونهاراً في شتى شؤون الجمعية المختلفة من إدارية، وبحثية ومستودعات، و هي أمور شاقة ومتعبة ولكنها من جانب آخر فيها لذة وسعادة بإدخال الراحة النفسية والاطمئنان والسرور على شريحة واسعة من أبنائنا من الأيتام والمحتاجين.

ليس من السهل إعداد مجموعة لتعليم والارشاد وتوصيل العلوم المفيدة في يوم وليلة، ولكن لو بدئنا بخطوة حتماً سوف نصل يوماً الى الهدف المنشود . ونحتفل بنجاحنا بتحويل أسر من محتاجة لدعم والمساعدة الى عوائل داعمة وفاعله.

ومثل ما أنجز فرعا الجمعية بالفصلية بالهفوف وفرع الشعبة بالمبرز هدفاً أساسياً وهو انشاء مبنى متكامل لكل منهما يخدم جميع أغراض الجمعية ، عمل كبير ومتقن يسجل لأعضاء الفرعين بالإعجاب

والتقدير.

و ليس بعده من عمل (إن شاء الله)بعسير. بجهدهم واصرارهم يتحقق الكثير.
جزاهم انا كل خير بعملهم اسقطوا عنا فرض الكفاية (اذا قام به البعض سقط عن الباقيين) وانا في
عون العبد ما كان في عون اخيه).